على ان الفايدة هي تمكن ما يعقب الضمير فان ذلك انما يظهر اذا كان
ما يعقبه مما يعتني بشأنه ويراد تمكنه كما في الآيتين حتى لا يصلح
ان يقال هو الذباب يطير وهي النملة تسير او للتفخيم عطف على
معنى قوله ليتمكن اهمل العلامة السكاكي هذا الوجه وحقه ان يذكر
كما لا يخفى كما اي كالوضع في قوله تعالى انا انزلناه اي القرآن في ليلة
القدر وذلك ان في الاضمار من غير ذكر لا حقيقة ولا حكما شهادة له
اي للمضمر بالنباهة المغنية عن التصريح قال الشيخ في دلايل الاعجاز
عند تفصيل ما في قوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء
اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي من وجوه
البلاغة ثم اضمار السفينة قبل الذكر كما هو شرط الفخامة والدلالة
على عظم الشأن كما يوضع المظهر موضع المضمر متعلق بقوله ويوضع المضمر
والمراد بالمظهر غير اسم الاشارة لما سبق وبالمضمر غير المتكلم لما ياتي
من قوله ويترك الحكاية الى المظهر ليتمكن في ذهن السامع نفسه اي نفس
المظهر فضل تمكن يعني ان هذا الوضع يفيد تمكن المعنى الذي اريد بالمظهر
في ذهنه بخلاف وضع المضمر موضع المظهر فانه يفيد تمكن ما يعقبه كما مر
كما اي كوضع الشاعر في قوله ان تسألوا الحق يعطي الحق سائله
فيه وضع الظاهر موضع ضمير الغايب اذا اصله نعطه
اياكم تمامه على ما سيأتي في المتن والدرع
محقبة تمت الكتاب
بعون الله الملك العزيز
الوهاب

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University